بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

السبت، ٣٠ صفر ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/١٠/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٨

بيان صحفي

حكام تونس يمنعون صلاة الجمعة ويعتقلون من يقيمها!

﴿قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾

اعتقلت قوات الأمن يوم أمس الجمعة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م عضوي حزب التحرير: رمزي حفظ الله بمنطقة الانطلاقة/ ولاية منوبة، وخميس عروس بجزيرة قرقنة، وذلك بسبب إمامة المصلين في صلاة الجمعة التي تم تعليقها بقرار آثم اتخذه رئيس الحكومة هشام المشيشي يوم السبت ٠٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م بدعوى حفظ النفس من عدوى وباء كورونا!

لقد بلغ حكام تونس في غيّهم وجرأتهم على دين الله وعلى أولياء الله مبلغاً عظيماً؛ إذ كيف يتجرأ هؤلاء على منع صلاة الجمعة التي فرضها الله على المسلمين دون التفكير في الأساليب الممكنة التي توفق بين إقامة الجمعة والوقاية من العدوى؟! فصلاة الجمعة فرض من فروض الإسلام وأحد أهم مظاهره الجماعية، يستحق تاركها بغير عذر شرعي أو حتى المقصر فيها العذاب الأليم في الآخرة، فكيف يتم تعليقها؟! هكذا وبكل بساطة!! ثم كيف يجرؤ هؤلاء الحكام على اعتقال من امتثل لأمر الله القائل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾، في الوقت الذي يسمح للناس بالتكدّس فوق بعضهم في وسائل النقل العمومي وغيرها؟! فهل أصبح وباء كورونا شماعة لمحاربة شعائر الإسلام وأحكامه العظيمة؟!

إن حزب التحرير/ ولاية تونس يستنكر قرار منع الجمعة، كما يستنكر اعتبار من يتقيد بالحكم الشرعي مجرماً يستحق الإيقاف والاعتقال، وإننا نحذر حكام تونس من سخط الله المنتقم الجبار القائل في محكم التنزيل: ﴿**وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn